

تأثير بيئة العمل على الأداء الوظيفي في
مؤسسة منازل الزوار (دراسة حالة)

إسم الطالبة :
منى محمد البكري

مشروع تخرج - ١
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف :
د.منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - ٢٠٢٤

المقدمة :

يعد الأداء الوظيفي المعيار الأساسي لنجاح المنظمات واستمراريتها في سوق العمل لما له من أهمية في التأثير على إنتاج المنظمة فإذا كان الأداء الوظيفي متميزاً كان إنتاج المنظمة متميزاً وفي وقتنا الحالي وقد ركزت منظماتنا على الأداء الوظيفي من خلال قياس مستوى الأداء الوظيفي في المنظمة فإن بيئة العمل الداخلية لها أهمية في تحسين الأداء الوظيفي ومن أحد العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي بيئة العمل الداخلية .

ولقد تطرقت لموضوع هذه الدراسة عن : "بيئة العمل الداخلية " وأثرها على الأداء الوظيفي وتناولت في هذه الدراسة على . عينة من المديرين و تهدف إلى فهم مدى التأثير بين بيئة العمل الداخلية والأداء الوظيفي للمديرين وفهم العوامل الإيجابية والسلبية التي تنعكس على أدائهم الوظيفي بناء على تلك البيئة وذلك لتحديد مستوى الأداء الوظيفي للمديرين من خلال تحديد مدى استيفاء بيئة العمل الداخلية لعناصرها الإدارية والمادية ... ومستوى رضا المديرين عن بيئة عملهم الداخلية وعناصرها، بالإضافة إلى تقييم أدائهم مقابل عناصر بيئة العمل الداخلية...وفي إدارة مؤسستنا نسق اجتماعي يتكون من مجموعة من الأشخاص الذين يتفاعلون ويتبادلون العلاقات في العمل من أجل تحقيق الأهداف العامة للمنظمة ، وتحوي بيئة عملنا الداخلية وتميزها عن غيرها من المؤسسات التي تتضمن العناصر الإدارية كقيادة الإدارة، والنظم واللوائح والقوانين والرقابة الإدارية، والاتصال الإداري، والعلاقات الرسمية وغير الرسمية، ونظام الحوافز والمكافآت .

وبما أننا نقوم بمتابعة المستجدات في المهام الوظيفي لتقييم الأداء من خلال النتائج المتوقعة التي تم تحديد سقف نسبي من خلاله يتم رصد الدرجات التقييمية للموظف حيث تم توزيع استبيانات تقييم الأداء تخص كل موظف حسب مركزه الوظيفي وهذا الاستبيان المدرج في سجله المهني يساهم المدراء ورؤساء الأقسام في تسجيل كافة التفاصيل والبيانات بالأداء الفردي والجماعي ، ويرصد الاستبيان كافة النتائج المستوفاة من توكيلات الأداء ، كما يرصد الاستبيان الحال الاستثنائية للموظف من جوانب عدة منها قدرة الموظف على تنظيم وجدولة مهامه وإكمالها بالشكل المطلوب وكذلك مقدرته على الابتكار والإبداع ومدى قدرته في حل المشاكل الطارئة .

كما يلاحظ الاستبيان مدى براعة الموظف في التواصل والتعاون مع زملائه ومساعدتهم في حل مشاكلهم أيضاً والتخلي بروح المبادرة والطريقة التي يستخدمها في إيصال المعلومات الإيجابية لزملائه وأسلوبه في إقناع الآخرين بوجهة نظره .

واضعين في الاعتبار مهام المدراء في قيادة ومتابعة فريق العمل وزرع الثقة وحب التحدي وكذلك التوجيه وطرح المشورة للنقاش واتخاذ القرارات الجماعية بعد تداول المقترحات من جميع الموظفين لإعطاء أهمية لدور الموظف في نجاح المنظمة .

أهمية البحث :

تكمن الأهمية النظرية لتأثير بيئة العمل على الأداء الوظيفي في تأثيرها العميق على العنصر البشري داخل المؤسسات و على سلوكه وتحفيزه وإنتاجيته. و في مجال تطوير بيئة العمل يجب تقديم الإقتراحات و التوصيات وزيادة المعرفة في مجال السلوك التنظيمي للموظفين لأنها تنعكس إيجاباً على مستوى الأداء الوظيفي .

و بشكل عام، يعد فهم الأهمية النظرية لتأثير بيئة العمل على الأداء الوظيفي أمراً ضرورياً للمؤسسات لتصميم وإدارة بيئات عملها بشكل فعال، وبالتالي تعزيز تحفيز الموظفين ومشاركتهم وإنتاجيتهم. ومن خلال خلق بيئة عمل إيجابية تتميز بتصميم وظيفي هادف، وعلاقات داعمة، وموارد كافية، ومعاملة عادلة، يمكن للمنظمات تحسين الأداء الوظيفي وتحقيق أهدافها.

مشكلة البحث:

تعد بيئة العمل معياراً هاماً وضرورياً للنجاح والاستمرارية على المستوى التنظيمي وأداء الموظفين هو المحدد الرئيسي للنجاح التنظيمي، ولذلك أصبح تحقيق مستويات عالية من الأداء هو الهدف الأساسي للمنظمة. بيئة العمل الداخلية المتغيرة وظروف بيئة العمل التنافسية الحالية. ولذلك يجب على المنظمات التركيز على مستويات عالية من الأداء الوظيفي والحفاظ عليها لأن المستويات المنخفضة من الأداء الوظيفي قد تشكل مخاطر قصيرة وطويلة الأجل. للحفاظ على أداء العمل العالي، يجب على المنظمات التأكد من أنها توفر بيئة عمل مناسبة تمكنها من معالجة نقاط الضعف الداخلية والاستجابة للمخاطر المحتملة. مؤسسة بيت الزوار – مجموعة دراسة مكة تولى أهمية كبيرة للأداء الوظيفي لما له من أهمية خاصة في تحقيق أهداف المنظمة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال اهتمام المنظمة بعملية استقطاب الموظفين والاحتفاظ بهم وتطويرهم، فضلاً عن الجهود المبذولة لتزويد المبنى بكافة الاحتياجات والمتطلبات لتمكين العاملين من أداء وظائفهم بشكل مناسب.

و يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي : ما أثر بيئة العمل على الاداء الوظيفي في مؤسسة منازل الزوار - مكة ؟

المراجع :

- عمران , هند , أثر بيئة العمل على الأداء الوظيفي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة مؤسسة كهرباء إلكتروك , جامعة قاصدي مرباح – ورقلة , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , ورقلة , الجزائر , ٢٠١٦
- سالم, شادية, تأثير بيئة العمل على الأداء الوظيفي لعامل الحياكة بمصانع الملابس الجاهزة , مجلة الأقتصاد المنزلي , العدد الرابع , جامعة المنصورة , مصر , ٢٠١٨
- الحمادي, بشير, العامري, عمار, سعيد, عبدالله, الخضر, بالفقيه, عبدالرحمن, أثر بيئه العمل الداخليه في الأداء الوظيفي (دراسة ميدانية في مؤسسة السعيد للسيراميك -اليمن), جامعة العلوم والتكنولوجيا, كلية العلوم الإدارية والإنسانية, اليمن , ٢٠٢٣